

دراسة مسحية حول عادة القراءة لمستخدمي المكتبات خلال حظر كوفيد- 19

إعداد

باريخ ، سورين
معهد التكنولوجيا
جامعة نيرما، الهند

قياس ، بريانكي
معهد التكنولوجيا
جامعة نيرما، الهند

باريخ ، كشاما
أمانة مكتبة معهد القانون
جامعة نيرما، الهند

ترجمة

د. رمضان موسى الصفتي
محاضر بجامعة الأزهر
قسم الوثائق والمكتبات. مصر

المخلص

زاد ارتباط المكتبات الإلكترونية بالوضع الحالي لجائحة كوفيد- 19 الذي تسبب في الحظر الدولي في الهند والعالم . مما تسبب في بقاء غالبية المواطنين في منازلهم. تم إجراء المسح لدراسة عادات القراءة لدى مختلف مستخدمي المكتبة (المتطوعين) خلال هذه الحالة. وإلى جانب عادات القراءة، فقد جمع المسح أيضًا بيانات عن مختلف الأنشطة التي يقومون بها في المنزل. وتمثلت النتيجة الرئيسية للمسح في أن المستخدمين قد اهتموا بشدة بالاتجاه نحو قراءة الكتب الإلكترونية، وأن 70٪ من الطلاب و53٪ من هيئة التدريس يهتمون بقراءة المزيد من المحتوى الإلكتروني خاصة الكتب والمجلات والأوراق البحثية. إلى جانب القراءة الموسعة، ويكشف المسح أيضًا عن مشاركة أكبر للمستخدمين لأنشطة التعلم وشغل أوقات الفراغ والهوايات في المنزل. وقضاء حياة أكثر جودة مع أفراد الأسرة في المنزل لدى الطلاب. وقبل كل شيء، فقد كشف المسح أن قراءة الكتب هي النشاط الأساسي أثناء الحظر؛ بما يلهم المنظمات لإنشاء مكتبة إلكترونية قابلة للتطوير ذات بنية تحتية آمنة والتركيز على اقتناء المزيد من الكتب الإلكترونية للمكتبة الإلكترونية وتقديم خدمات أفضل لمستخدميها أثناء حالات مشابهة لحالة كوفيد - 19 .

الكلمات المفتاحية :

الهند، العادات القرائية، خدمات المستفيدين، الخدمات الافتراضية، كوفيد 19، المسوحات الميدانية

1. المقدمة

في مارس 2020، أعلنت مدينة ووهان الصينية عن انتشار كوفيد 19 من فرد إلى آخر . ورفعت منظمة الصحة العالمية راية الانتشار الكارثي للفيروس في جميع أنحاء العالم. وكانت كل بلدان العالم تراقب الوضع في الصين بحذر ولكن الدهشة زادت ففي غضون أسابيع قليلة من الانتشار في ووهان؛ كان الآلاف من الناس قد أصيبوا بفيروس كوفيد 19 وارتفع معدل الوفيات . وتم الإعلان عن انتشار الفيروس في كوريا، واليابان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. وفجأة في الأسبوع الثاني من شهر مارس، أصبحت أوروبا في حالة حظر، تليها الولايات المتحدة التي أعلنت عن حظر جزئي لاحتواء انتشار الفيروس. وكانت الهند مع عدد سكانها الضخم وضعف البنية الطبية التحتية لها هي الهدف السهل لانتشار كوفيد 19 [1]. ولاحتماء التهديد القادم، فقد أعلنت حكومة الهند حظرًا وطنيًا لمدة 3 أسابيع. طلب من الناس البقاء في المنزل أو في أماكن تواجدهم . وتم تعليق الرحلات الدولية والقطارات وجميع وسائل النقل العام لمدة 3 أسابيع باستثناء الخدمات الأساسية والطبية وأغلقت الهند المدارس والكلية والمكاتب والشركات بأكملها، والصناعات والمحلات التجارية ومشاريع البناء والمكتبات [2]. و توقفت الحياة فجأة . وبقي الناس في منازلهم أسبوعا بعد أسبوع لعدة أيام. وكان أفضل أسلوب مقترح هو

نشر الصحة النفسية والعقلية بين السكان. وكانت توعية دولة الهند للحفاظ على صحة عقلية جيدة منخفضة إذا ما قورنت بالدول الغربية ، وبالتالي فقد بدأ الخبراء الحكومة الطبيون تحفيز الناس لتطوير عادة القراءة أثناء الحظر ، بما يمثل أحد الإجراءات الفعالة للتعامل مع الاكتئاب مع الأنشطة الإيجابية ذات الاهتمام [٣].

عادة ما تتنوع القراءات بين الفئات العمرية المختلفة . فقد يكون هناك تفضيل كامل لدى طلاب المدرسة / الكلية مختلف عن البالغين / كبار السن. فقد يفضل الطلاب في الغالب قراءة المحتوى الوارد في الكتب الإلكترونية / الكتب المطبوعة في حين يفضل البالغون عادة قراءات متنوعة لمحتوى الصحف والمجلات بما في ذلك كتب / كتب إلكترونية. وبالإضافة إلى قراءة المحتوى المتنوع ، قد يقوم الناس بالعديد من الأنشطة الأخرى مثل:

- الطهي
- مشاهدة الأفلام / البرامج التلفزيونية .
- ممارسة الألعاب على الأجهزة المحمولة.
- ممارسة ألعاب جماعية عن بعد على الأجهزة المحمولة مع الأصدقاء / العائلة .
- تنظيف المنزل للحفاظ على النظافة.
- لعب ألعاب داخلية مع العائلة ،
- تعلم مهارة جديدة .
- تعلم دورة MOOC المساقات التعليمية الحرة الموسعة .
- تطوير هواية جديدة .
- قضاء الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها الكثير [٤].

عند توافر العديد من الخيارات أثناء الحظر فإن ذلك يجعل الفرد ينخرط في أنشطة مختلفة ، وبما يثير اهتمام أمين المكتبة لتحليل الوقت المستثمر لدى مستخدمي المكتبة لقراءة المحتوى. تم إجراء هذا المسح لجمع البيانات حول عادات القراءة لمستخدمي المكتبة أثناء حظر كوفيد ١٩ . بما يساعد على ابتكار خدمات مكتبية جديدة لمستخدميهم أثناء الحظر. ويمكن لهذه الخدمات أن تساعد الناس على تعلم الأنشطة الجديدة المختلفة التي قد تساعدهم في التغلب على الضغط النفسي والملل أثناء ذلك الوضع غير المسبوق.

وفي انتظار الوقت المناسب لتقديم خدمات المكتبة الإلكترونية للأعضاء من المنزل فإن الخطوة الأولى : هي دراسة عاداتهم القرائية التالية أثناء الحظر الكامل:

- ما إذا كان الأعضاء يقرؤون المحتوى أثناء الحظر الكامل؟
- ما نوع المحتوى الذي يقرؤونه؟
- كم عدد الساعات التي يقرؤونها؟
- هل يقرؤون أكثر مما كانوا يقرؤون قبل أيام الحظر؟
- ما هي فئة الكتب التي يرغبون في قراءتها؟
- هل يقرؤون المحتوى المتاح على الإنترنت / المطبوع ؟

الخطوة الثانية : هي إعداد استبيان المسح لجمع ردود المستفيدين.

وبعد ذلك تحديد المستفيدين الذين سيتم جمع الردود منهم ، وعملية جمع الردود نفسها.

هذه الخطوات الثلاث تمت مناقشتها في القسم ٣ الذي يتبع القسم ٢ الذي يناقش الأبحاث ذات الصلة التي أجريت في جميع أنحاء العالم. وأخيرًا ، يناقش القسم ٤ تحليل استبيان عادات القراءة الذي قد يساعد

في تحديد الحاجة إلى تصميم خدمات مكتبة جديدة تساعد المستخدمين في التغلب على الأوقات الصعبة. وتختتم الورقة بملاحظة وخاتمة.

٢. البحوث ذات الصلة

تم إجراء عدة دراسات مسحية لفهم عادة القراءة في الصين وكندا وبلدان أخرى. ولقد ذكرت أمازون- الصين أن ٧٠٪ من القراء الذين شملهم الاستطلاع قد قرؤوا المزيد من الكتب أثناء حظر كوفيد ١٩ في المنزل [٥].

فقد أجرى BookNet_Canada استطلاعاً للقراء الكنديين حول عادة القراءة لديهم خلال حظر كوفيد ١٩ ووجدوا أن ٥٨٪ من القراء يقرؤون أكثر خلال الحظر ، ومع ذلك فالقراء الكنديون لا يقرؤون الكتب الرقمية بشكل ملحوظ حيث أفاد ٣٣٪ فقط من القراء الذين شملهم الاستطلاع بقراءة الكتب الرقمية [٤] . وذكرت إيمي واتسون أيضاً أن البالغين في الولايات المتحدة يقرؤون المزيد من الكتب بسبب تفشي فيروس كورونا في الولايات المتحدة [٦]. ولقد ذكرت منظمة اليونسكو أن الكتب هي المصدر الرئيسي للمعلومات والترفيه والراحة أثناء الحظر الناتج عن جائحة فيروس كورونا ولذا يجب على الآباء قراءة الكتب الجيدة مع أطفالهم لغرس عادة القراءة فيهم [٧]. وأطلقت مؤخراً جمعية الناشرين الدولية (IPA) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) واليونسيف برنامج أقرأ العالم. وتم إطلاقه لرعاية الصحة العقلية للقراء الشباب ، إذ يقرأ المؤلفون في جميع أنحاء العالم مقتطفات من كتبهم لملايين الشباب والأطفال [٨]. وتلك المقتطفات مأخوذة من العديد من الدراسات في العالم ، بينما تناقش هذه الورقة الحالية نتائج المسح حول عادة القراءة لدى مستخدمي مكتبات كليات القانون والتكنولوجيا خلال حظر كوفيد ١٩ .

٣. تصميم المسح وجمع الردود

٣.١ استبيان المسح

تم تصميم الاستبيان باستخدام أحد المصادر المفتوحة: Forms App المقدمة من Survey heart [٩]. ويحتوي على ١١ سؤالاً و ٣ حقول تتعلق باسم المشارك وعنوان بريده الإلكتروني واسم المعهد. والأسئلة مصاغة بأسلوب موضوعي وبعضها تسمح بخيارات متعددة. كما في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) قائمة أسئلة الاستبيان مع خيارات متعددة

م	الأسئلة	نوع السؤال
١	خلال الأيام العادية ، هل أنت مهتم بقراءة أي كتب؟ الخيارات: نعم / لا	(منطقي)
٢	كم من الوقت تقضيه لقراءة كتاب في اليوم؟ الخيارات: - أقل من ساعة - من ١- إلى ٢ ساعة - ٣- إلى ٥ ساعات - ٥+ ساعات - لا أقرأ الكتب	اختيار من متعدد: (يسمح بتحديد إجابة واحدة)
٣	ما نوع الكتب التي تفضل قراءتها خلال الأيام العادية؟ الاختيارات: الخيال العلمي ، التكنولوجيا ، الرواية ، الأدب ، التاريخ ، الهندسة ، الفنون والتجارة ، التصميم ، الطهي والديكور المنزلي ، الموضة ، اليوجا واللياقة البدنية ، علوم الفضاء ، علوم الكمبيوتر ، علم التنجيم ، العلوم الفلسفية ، والروحية ، القانون ، والعلوم السياسية والاجتماعية.	اختيار من متعدد: (يسمح بتحديد إجابات متعددة)
٤	هل تفضل قراءة كتاب مطبوع أو كتاب إلكتروني؟	اختيار من

م	الأسئلة	نوع السؤال
	- الكتاب الإلكتروني - على حد سواء	متعدد: (يسمح بتحديد إجابة واحدة)
٥	خلال هذا الوضع الاستثنائي لتفشي كورونا ، كيف تقضي وقتك في المنزل؟ - قراءة كتاب / مجلة . - أخذ دورة MOOC عبر الإنترنت. - مشاهدة الأخبار والبرامج الحوارية - ممارسة تمارين اليوجا واللياقة البدنية - مشاهدة أفلام وبرامج TV على Amazon Prime / Hot star / Netflix / قنوات أخرى - نظافة منزل - طهي - لعب ألعاب الكمبيوتر- نشاط وسائل التواصل الاجتماعي - ممارسة تطبيقات ألعاب الهواتف المحمولة - الرسم - العزف- سماع الموسيقى - كتابة ورقة بحث / بحث - قضاء الوقت مع العائلة- Play board games مع العائلة.	اختيار من متعدد: (يسمح بتحديد إجابات متعددة)
٦	هل تقضي الوقت لقراءة كتاب في المنزل أثناء حظر كورونا؟ نعم / لا	(منطقي)
٧	كم ساعة تقضيها في المنزل لقراءة كتاب خلال أيام الحظر؟ - أقل من ساعة - من ١ إلى ٢ ساعة - ٣ إلى ٥ ساعات - ٥+ ساعات - أتجنب قراءة الكتب	اختيار من متعدد: (يسمح بتحديد إجابة واحدة)
٨	ما نوع المحتوى الذي ترغب في قراءته في المنزل خلال أيام الإغلاق؟ - كتب - مجلات - أوراق إخبارية - أوراق بحثية - أنا لا أقرأ أي محتوى	(يسمح بتحديد إجابات متعددة)
٩	كم عدد الكتب التي قرأتها خلال أيام الحظر؟ ٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ +	(يسمح بإجابة واحدة)
١٠	هل تقرأ المزيد من المحتوى خلال أيام الحظر أكثر من ذي قبل؟ الخيارات: نعم / لا	(منطقي)
١١	يرجى مشاركة عناوين الكتب / الكتب الإلكترونية / أي محتوى آخر تمت قراءته وقت الحظر	وصفي

٣.٢ مستخدمو المسح

تحتوي مكتبة الجامعة على فئات مختلفة من المستخدمين: الطلاب الجامعيين والخريجين مع خلفياتهم المتنوعة وأعضاء هيئة التدريس الذين يصلون إلى مصادر مختلفة داخل المكتبة وعلى الإنترنت. وتم جمع إجابات الاستبيان من المستخدمين من الفئتين الرئيسيتين: الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بإجمالي ١٠٥ من مستخدمي المكتبة الذين شملهم المسح. ٨٦ طالبًا و ١٩ من أعضاء هيئة التدريس. والطلاب ٢٠ خريجا و ٦٦ غير خريج . وتتراوح أعمار مجموعة الطلاب من ١٨ إلى ٢٦ عامًا وأعضاء هيئة التدريس بين ٢٥ إلى ٥٠ عامًا. ٥٠ من المشاركين في الاستطلاع هم من الذكور و ٦٥ [ص ٥٥] من الإناث. والطلاب وأعضاء هيئة التدريس كلهم من أقسام القانون وعلوم الكمبيوتر في كلية القانون والتكنولوجيا، كمتطوعين دون مقابل. وتمت مشاركة رابط الاستبيان عبر الإنترنت مع المستخدمين عبر البريد الإلكتروني وقدموا ملاحظاتهم طواعية باستخدام الكمبيوتر المحمول / الهاتف المحمول من منازلهم / أماكن إقامتهم أثناء فترة الحظر.

٣.٣ تجميع استجابات المسح

تم تقديم أسئلة استبيان المسح للمستخدمين بالترتيب الموضح في الجدول رقم (١) . ولم يكن الاستطلاع محددًا بوقت حيث سمح لهم بالاستجابة وفقًا لسرعتهم الخاصة. والأسئلة رقم: ١ و ٦ و ١٠ الرد عنها بنعم / لا. في حين أن الأسئلة: ٢ و ٤ و ٧ و ٩ هي أسئلة اختيار واحد فقط من الخيارات المحددة والأسئلة ٣ و ٥ و ٨ هي أسئلة اختيار من متعدد حيث تم عرض خيارات متعددة كمربعات اختيار وطُرح على المستخدمين لتحديد عدة مربعات اختيار قابلة للتطبيق ولكن تحديد الاختيارات كان اختياريًا. وسؤال وصفي واحد فقط حيث طُلب من المستخدمين كتابة عنوان الكتب / الكتب الإلكترونية التي تمت قراءتها أثناء الحظر. وتم تصميم المسح لمستخدمي الويب / الهاتف المحمول. وتم جمع الردود خلال الأسبوع الثالث من الحظر خلال المرحلة الأولى والأسبوع الأول من الحظر خلال المرحلة الثانية. وتم تنسيقها من خلال برنامج Excel لمزيد من التحليل.

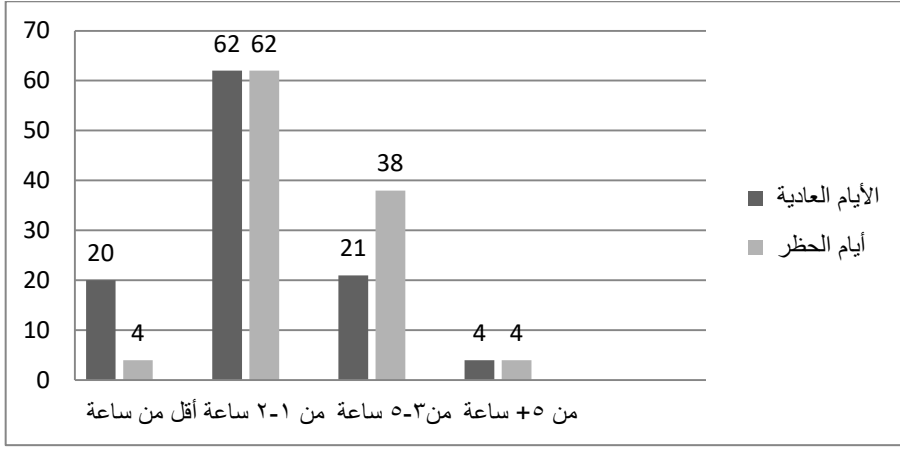
٤ . تحليل استجابات المسح

تم تقسيم إجابات الاستبيان إلى مجموعتين: إجابات الطلاب وإجابات أعضاء هيئة التدريس. ويتركز الهدف

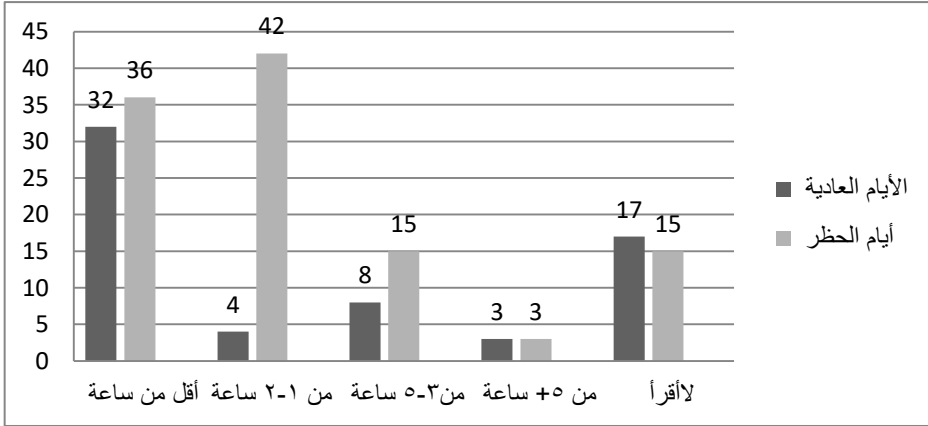
الوحيد من الدراسة حول تحليل اهتمام مستخدمي المكتبة بقراءة المحتوى قبل وبعد حظر كوفيد ١٩ يد من أجل تصميم خدمات مكتبية جديدة مبنية على أساس هذه الدراسة. وحجم العينة المستخدمة للدراسة هو ١٠٥ مستخدم. ويعرض الشكل رقم (١) النسبة المئوية لمستخدمي أعضاء هيئة التدريس والطلاب المهتمين بقراءة الكتب خلال الأيام العادية وأيام الحظر. ومن الجدير بالاهتمام زيادة اهتمام مستخدمي أعضاء هيئة التدريس بقراءة الكتب بعد الحظر، بينما لا يُظهر المستخدمون الطلاب أي تغيير في سلوك القراءة حتى بعد الحظر. كما يعرض الشكل رقم (٢) النسبة المئوية لمستخدمي هيئة التدريس الذين يستثمرون مقدارًا متفاوتًا من الوقت لقراءة الكتب قبل الحظر وبعده. فقد كان ٢١٪ فقط منهم يقرؤون الكتب لمدة ٣-٥ ساعات قبل الحظر، بينما ارتفعت النسبة المئوية لمدة ٣-٥ ساعات بعد الحظر إلى ٣٨٪. ويوضح الشكل رقم (٣) أن الطلاب القراء كانوا يقضون أيضًا وقتًا أطول في قراءة الكتب بعد الحظر. و الطلاب الذين كانوا يقرؤون الكتب قبل الحظر لأقل من ساعة يستثمرون الآن المزيد من الوقت في اليوم لقراءة الكتب بعد الحظر. ويوضح شكل (٤) أن ٧٤٪ من مستخدمي هيئة التدريس و ٦٤٪ من الطلاب المستخدمين قد قرأوا ما يصل إلى كتابين أثناء الحظر، وأن ١٥٪ من الطلاب لم يقرؤوا أي كتاب أثناء الحظر وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف عدد مستخدمي هيئة التدريس



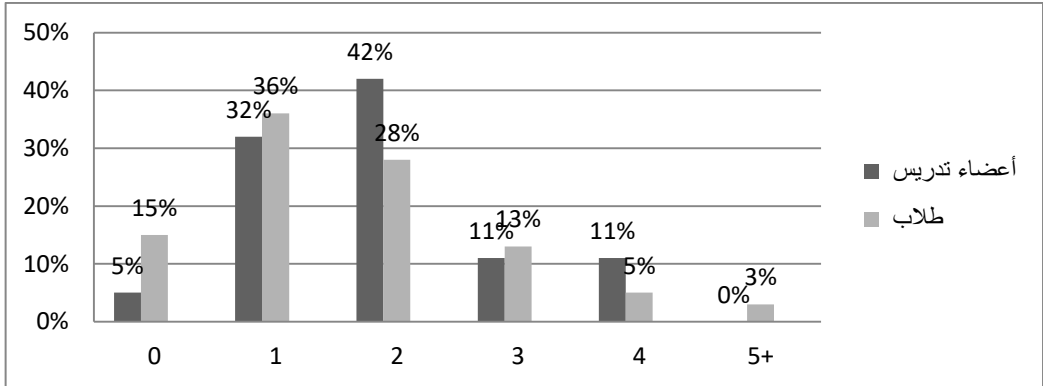
الشكل ١: النسبة المئوية للمستخدمين الذين يقرؤون الكتب خلال الأيام العادية وأيام الحظر



الشكل ٢: النسبة المئوية لمستخدمي هيئة التدريس - إجمالي ساعات القراءة في اليوم قبل الحظر وبعده

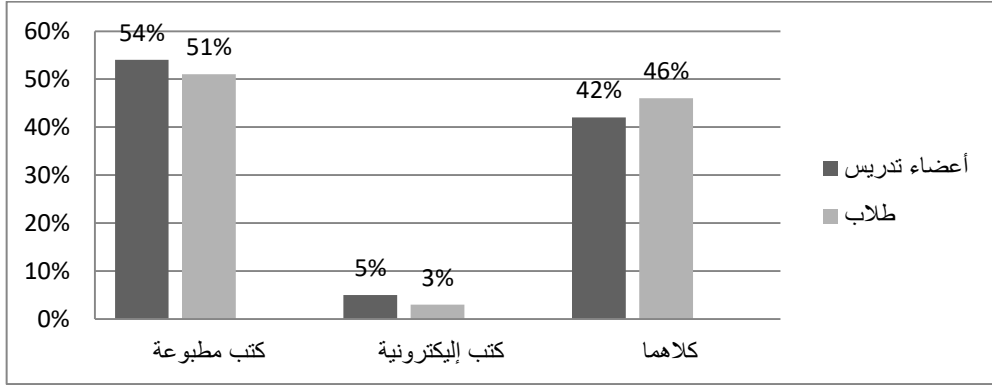


الشكل ٣: النسبة المئوية لطلاب المستخدمين - إجمالي ساعات القراءة في اليوم قبل الحظر وبعده

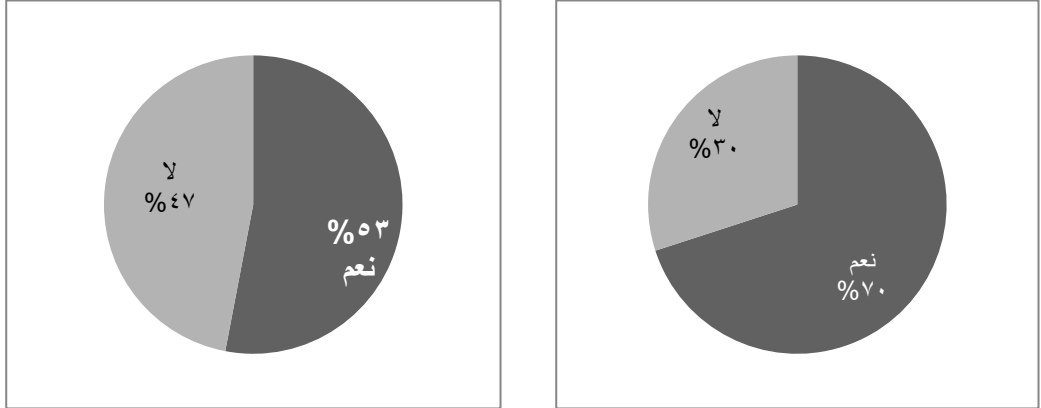


الشكل ٤: إجمالي الكتب التي قرأها المستخدمون من أعضاء هيئة التدريس والطلاب أثناء الحظر

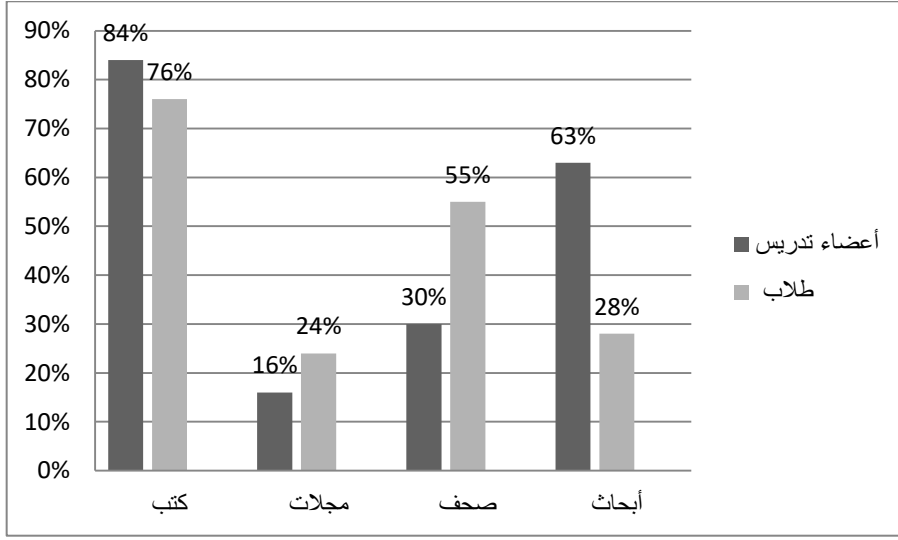
وقد أدى الحظر إلى عزل المستخدمين في المنزل بعيداً عن المكتبات والكتب. ومع ذلك فقد وفر العديد من المكتبات إتاحة الكتب الإلكترونية أو الموارد الرقمية عن بُعد للمستخدمين في المنزل. علاوة على ذلك ، فإن العديد من ناشري الكتب و ACM و IEEE و Springer و Oxford Press قد جعلوا مصادرهم الرقمية المختارة مثل: المجلات / الكتب / أوراق المؤتمرات متاحة بشكل مفتوح خلال جائحة كوفيد ١٩ [١٠-١٣]. وهكذا فقد تم توفير مصادر رقمية مفيدة للقراء المهتمين. وكما هو موضح في شكل (٥) ، فإن حوالي ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب يفضلون قراءة الكتاب الإلكتروني / وكلا من الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني. وبالتالي ، فإن دعم الإتاحة الحرة للمصادر الرقمية عبر الإنترنت قد ألهم المستخدمين لقراءة المزيد من المحتوى خلال أيام الحظر ، ولكن لا يزال ٥٠٪ من المستخدمين يفضلون الكتب المطبوعة. كما أن ٧٠٪ من الطلاب و ٥٣٪ من أعضاء هيئة التدريس يقرؤون المزيد من المحتوى خلال أيام الحظر كما هو موضح في شكل (٦) . ويظهر تفصيل محتوى ما يقرأه المستخدمون من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في شكل (٧). إذ يفضل كل من الفئتين قراءة الكتب أكثر . وبالإضافة للكتب ، يقرأ ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس الأوراق البحثية ويفضل ٣٠٪ و ١٨٪ قراءة الصحف والمجلات. كما يفضل ٥٠٪ من الطلاب قراءة الصحف إلى جانب الكتب.



الشكل ٥: النسبة المئوية للمستخدمين الذين يفضلون قراءة كتاب مطبوع / كتاب إلكتروني / كلاهما

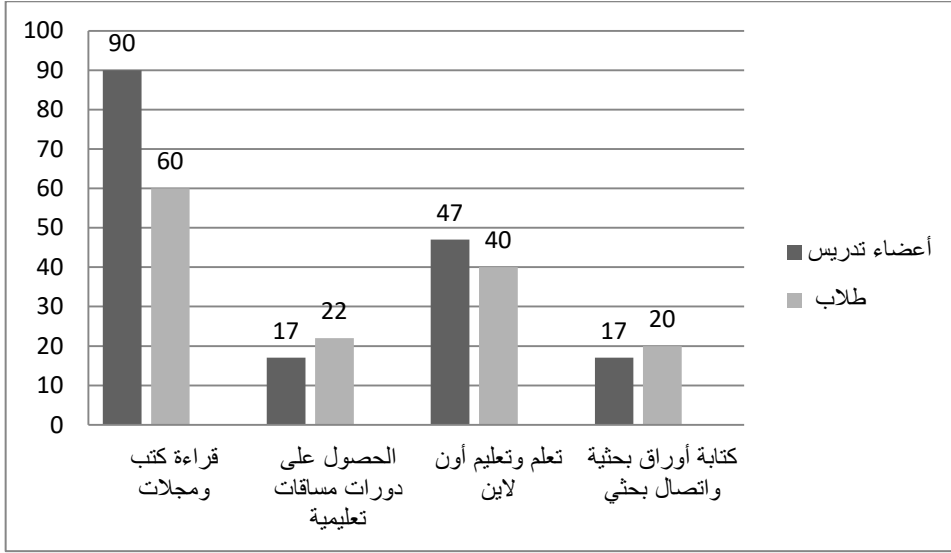


الشكل ٦: النسبة المئوية لمستخدمي هيئة التدريس والطلاب الذين يقرؤون محتوى أكثر خلال أيام الحظر



الشكل ٧: النسبة المئوية للمستخدمين الذين يفضلون قراءة أنواع مختلفة من المحتوى خلال أيام الحظر

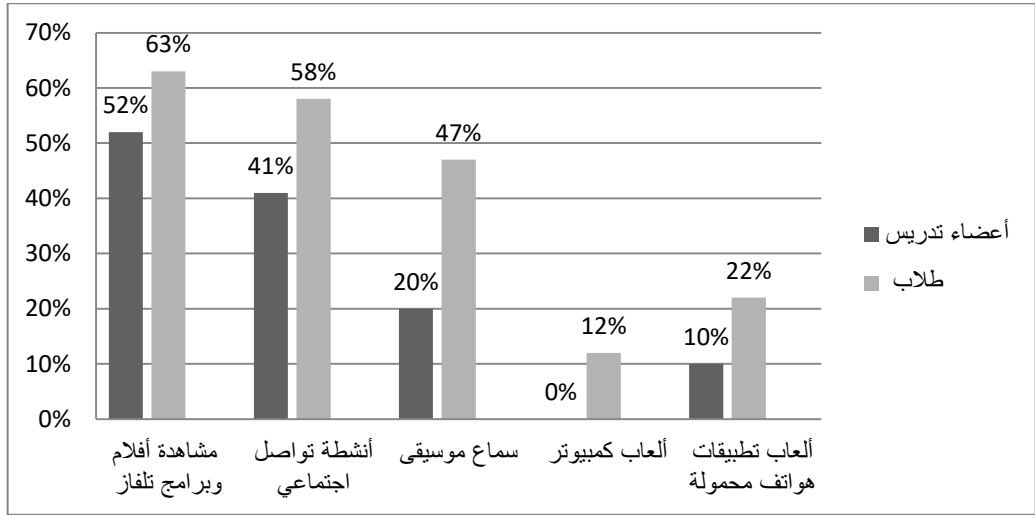
جمع المسح أيضًا بيانات حول الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المستخدمون من أعضاء هيئة التدريس والطلاب خلال أيام الحظر في المنزل. وتنقسم الأنشطة عموماً إلى ٣ فئات: (١) التعلم، (٢) التسلية (الترفيه)، (٣) الهوايات. ويوضح شكل (٨) هذا التقسيم للفئتين، فبجانب قراءة الكتب، فقد كانت كلتا الفئتين أكثر انخراطاً في التعليم / التعلم عبر الإنترنت. كما استثمر ٢٠٪ فقط من أعضاء هيئة التدريس الوقت لكتابة أوراق بحثية أو أخذ دورات مساقات تعليمية موسعة عبر الإنترنت. وقد كان الطلاب أكثر انخراطاً في دورات المساقات التعليمية مقارنة بأعضاء هيئة التدريس أو يشاركون في إجراء البحوث. ويوضح شكل (٩) تفاصيل أنشطة التسلية (الترفيه) المختلفة ويظهر شكل (١٠) تفاصيل أنشطة الهوايات لكل من الفئتين. فيشاهد أكثر من ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب الأفلام / البرامج التلفزيونية على قنوات الأفلام مثل Netflix / Amazon-prime / Hotstar أو على العديد من القنوات الأخرى. كما أن معظم المستخدمين من أعضاء هيئة التدريس / الطلاب يقومون بتنظيف المنزل / القيام بتمارين اليوجا أو اللياقة البدنية / الطهي أثناء التواجد في المنزل. مما يوضح وعيهم للمساهمة في الأعمال المنزلية من خلال التنظيف / الطهي في المنزل. وأفاد ٢٥٪ من أعضاء هيئة التدريس أنهم يقضون المزيد من الوقت مع العائلة، لكن هذا العدد تضاعف للمستخدمين الطلاب مما يدل على تحسن جودة الوقت العائلي حيث أفاد ٥٢٪ من الطلاب بقضاء المزيد من الوقت مع العائلة. ويكشف الاستطلاع كله عن حقيقة جديدة بالاهتمام وهي أن المستخدمين يقضون أيام الحظر في المنزل للقيام بأنشطة مختلفة، إلا أن المستخدمين الذين يقرؤون أنواعاً مختلفة من المحتوى ويقضون وقتاً أطول في قراءة هذا المحتوى قد ارتفع إلى ٧٠٪ للطلاب و ٥٣٪ لمستخدمي هيئة التدريس، وفق ردودهم عن قراءة المزيد من المحتوى خلال أيام الحظر المنزلي.



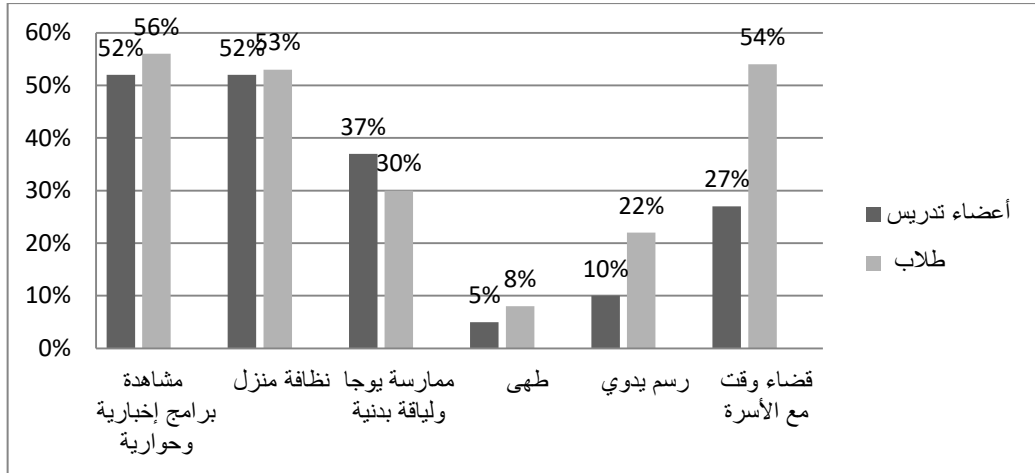
الشكل ٨: النسبة المئوية للمستخدمين الذين يفضلون القيام بأنشطة تعليمية متنوعة خلال أيام الإغلاق.

تعليق

أهم الحظر المنزلي لكوفيد ١٩ مستخدمي المكتبات نحو استثمار أوقاتهم في قراءة المزيد من المحتوى الرقمي وخاصة الكتب الإلكترونية ، مما أثار جدلاً حول إعادة النظر في سياسات المكتبة لشراء المزيد من المحتوى الرقمي والكتب الإلكترونية. وثانياً ، خلال مثل هذا النوع من المواقف ، يتوقع مستخدمو المكتبة الحصول على وصول آمن وسريع وقوي وموثوق إلى المصادر الرقمية عن بُعد من أي مكان. وللتعامل مع مشكلة قابلية زيادة حالات الجائحة ، تحتاج المكتبات إلى التأكد من فوائد الانتقال إلى نظم الحوسبة السحابية لاستضافة البنية التحتية والخدمات الخاصة بالمكتبات الرقمية. ومن هنا ، فإن مطلب الساعة الآن هو احتياج المنظمات إلى التركيز على شراء المزيد من الكتب الإلكترونية واستكشاف إعداد البنية التحتية للمكتبة الرقمية القائمة على الحوسبة السحابية ، بحيث تكون المكتبات جاهزة لتقديم خدمات أفضل لمستخدميها من أي مكان إلى أي مكان. ويكشف الجزء الآخر من المسح أيضاً عن الحاجة إلى إتاحة النطاق الترددي للإنترنت للمستخدمين في المنزل حتى في المواقع البعيدة بحيث يمكن الاستمتاع بالتعلم والترفيه عبر الإنترنت من داخل المنزل ومساعدة المستخدمين على الحفاظ على صحة عقلية جيدة خلال أوقات العزلة.



الشكل ٩: النسبة المئوية للمستخدمين الذين يفضلون القيام بأنشطة ترفيهية مختلفة خلال أيام الحظر



الشكل ١٠: النسبة المئوية للمستخدمين الذين يفضلون القيام بأنشطة ترفيهية مختلفة خلال أيام الحظر

الخاتمة

كشفت نتائج المسح عن اهتمام مستخدمي المكتبة بقراءة المحتوى الرقمي وخاصة الكتب الإلكترونية. وإلى جانب ذلك، فقد سلك المستخدمون طرقهم الخاصة بهم من أجل الانخراط في مختلف أنشطة التعلم والترفيه والهوايات للحفاظ على حالة صحية عقلية جيدة ومتوازنة أثناء عزلتهم أثناء الحظر المنزلي.

شكر

نحن شاكرون لمستخدمي المكتبة، الذين شاركوا طواعية بوقتهم الثمين ولمشاركة آرائهم بشأن الاستبيان..

المصادر

- [1] "Predictions and role of interventions for the COVID-19 outbreak in India", published in Medium on March 22nd by COV-IND-19 Study Group.
- [2] "COVID-19: Lockdown across India, in line with WHO guidance." UN News. 24 March 2020.
- [3] "Minding our minds during COVID-19", <https://www.mohfw.gov.in/pdf/MindingourmindsduringCoronaeditedat.pdf> (accessed Apr. 29. 2020)
- [4] "The impact of COVID-19 on reading," BookNet Canada. <https://www.booknetcanada.ca/blog/2020/4/15/the-impact-of-COVID-19-on-reading> (accessed Apr. 29, 2020).
- [5] "World Book and Copyright Day: COVID-19 shapes new reading habits." <https://news.cgtn.com/news/2020-04-23/World-Book-and-Copyright-Day-COVID-19-shapes-new-reading-habits-PV3PbZHuCY/index.html> (accessed Apr. 29 , 2020) 7.
- [6] "Reading more books during the coronavirus outbreak U.S. by age 2020," Statista. <https://www.statista.com/statistics/1107853/book-readers-coronavirus-us/> (accessed Apr. 29, 2020).
- [7] N. V. I. Bureau, "World Book Day 2020 highlights utilizing time in reading amidst COVID-19," News Vibes of India, Apr. 23, 2020. <https://newsvibesofindia.com/world-book-day-2020-highlights-utilising-time-in-reading-amid-COVID-19-19032/> (accessed Apr. 29, 2020).
- [8] "IPA, WHO and UNICEF launch Read the World on International Children's Book Day to support children and young people in isolation." <https://www.who.int/news-room/detail/02-04-2020-ipa-who-and-unicef-launch-read-the-world-on-international-children-s-book-day-to-support-children-and-young-people-in-isolation> (accessed Apr. 30, 2020).
- [9] "SurveyHeart," [Online]. Available: <https://surveyheart.com/>. [Accessed 23 04 2020].
- [10] "IEEE Provides Free Access to COVID-19 Relevant Research Articles and Standards in IEEE Xplore Digital Library" <https://www.ieee.org/about/news/2020/ieee-provides-free-access.html> (accessed May 8, 2020).
- [11] "Open Access to ACM Digital Library during Coronavirus Pandemic" <https://www.acm.org/articles/bulletins/2020/march/dl-access-during-covid-19> (accessed May 8, 2020).

[12] "COVID-19: free access to related research articles"

<https://www.springer.com/journal/417/updates/17792456> (accessed May 8, 2020).

[13] "Access to OUP resources on COVID-19, other coronaviruses, and related topics." <https://academic.oup.com/journals/pages/coronavirus> (accessed May 8, 2020).

ترجمة المؤلفين

كشاما سورين بارايخ : تعمل باحثة دكتوراه في مجال استرجاع المعلومات لمحتوى القانون في جامعة KSV ، حصلت على درجتي الماجستير والبكالوريوس في علوم معلومات المكتبات من الهند، وتعمل حاليًا كأمين مكتبة I / C في معهد القانون ، جامعة نيرما ، الهند.

وتعمل **الدكتوراه بريانكي قياس** حاليًا كأستاذ مساعد في قسم علوم المكتبات في جامعة بابا شهب أمبيدكار المفتوحة الواقعة في أحمد آباد، ومشرفة الدكتوراه مع السيدة **كشاما سورين بارايخ**.

والدكتور سورين بارايخ باحث في مجال التفاعل بين الإنسان والحاسوب، ويعمل حاليًا كأستاذ مساعد في معهد التكنولوجيا بجامعة نيرما، وهو حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة فلوريدا أتلانتيك بالولايات المتحدة الأمريكية.